

مَجَلَّةُ فَضِيلِيَّةِ مُحْكَمَةِ

تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْكِرْبَلَائِيِّ

مُجَاوِزَةً مِنْ وَرَاةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالبَّحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةً لِأَعْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعَالَمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الحادية عشرة / المجلد الحادي عشر / العددان الأول والثاني (٣٩-٤٠)

ذو الحجة ١٤٤٥هـ / حزيران ٢٠٢٤م



كربلاء المقدسة – جمهورية العراق

ردمد: ٢٣١٢-٥٤٨٩

ردمد الالكتروني: ٢٤١٠-٣٢٩٢

الترقيم الدولي: ٣٢٩٧

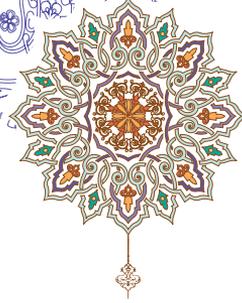
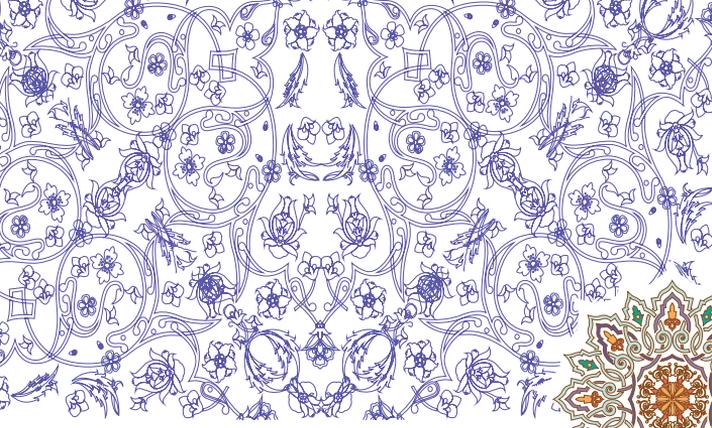
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤

رقم الجوال: ٠٧٧٢٩٢٦١٣٢٧

Web: <http://Karbalaheritage.alkafeel.net>

E. mAiL: turAth@AlkAfeel.net





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ



تراث كربلاء

المشرف العام

ساحة السيّد أحمد الصافي
المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدّسة

المشرف العلمي

الشيخ عمّار الهلالي
رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدّسة

رئيس التحرير

د. إحسان علي سعيد الغريفي (مدير مركز تراث كربلاء)

مدير التحرير

أ.د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

سكرتير التحرير

م.د. اكسم احمد فياض

مدقق اللغة العربية

أ.د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م.د. حيدر فاضل العزاوي (وزارة التربية/ مديرية تربية كربلاء)

مدقق اللغة الانكليزية

م.م. إباء الدين حسام عباس (جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية)

الإدارة المالية والموقع الإلكتروني

وليد جاسم سعود

نرات كربلاء

الهيئة التحريرية

- الشيخ مسلم الشيخ محمد جواد الرضائي (أستاذ في الحوزة العلمية/ النجف الأشرف)
- الشيخ محمد حسين الواعظ النجفيّ (الحوزة العلميّة/ قم المقدّسة)
- أ.د. مشتاق عباس معن (كلية التربية/ ابن رشد/ جامعة بغداد)
- أ.د. علي خضير حجي (كلية التربية/ جامعة الكوفة)
- أ.د. إياد عبد الحسين الخفاجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
- أ.د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة)
- أ.د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)
- أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)
- أ.د. تقّي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج/ سلطنة عمان)
- أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)
- أ.د. زين العابدين موسى جعفر (كلية الآداب/ جامعة بغداد)
- أ.د. علي طاهر تركي الحلي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
- أ.د. محمد حسين عبود (كلية العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء)
- أ.د. حميد جاسم الغرابي (كلية العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء)
- أ.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي (كلية العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء)
- أ.م.د. حيدر عبد الكريم حاجي البناء (جامعة القرآن والحديث/ قم المقدسة)
- أ.م.د. محمد علي أكبر (كلية الدراسات الشيعية/ جامعة الأديان والمذاهب/ إيران)
- أ.م.د. فلاح عبد علي سر كمال (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
- م.د. اكسم احمد فياض (جامعة وارث الأنبياء/ كلية العلوم الاسلامية)

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة على وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون على وفق منهجية البحث

العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A٤، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج

(CD) بحدود (٥٠٠٠-١٠٠٠٠) كلمة بخط (simblified ArAbic)

على أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٣- تُقبل النصوص المحققة لمخطوطات كربلاء، على أن تكون محققة على وفق

المناهج المتعارف عليها، وأن تتضمن مقدّمة تحقيق (دراسة) يذكر فيها

الباحث المنهج المعتمد ومواصفات النسخة المعتمدة ومصدرها، ويرفق

مع العمل المحقق صورة المخطوطة المعتمدة كاملةً، على أن لا يتعدى عدد

الكلمات ١٨,٠٠٠ كلمة.

٤- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في

حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخص

بحدود (٣٥٠) كلمة.

٥- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين،

وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني مع مراعاة

عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٦- يشار إلى المراجع والمصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر

البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن

نرات كرتبا

تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٧- يزود البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجالات.

٨- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٩- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيها إذا كان البحث قد قُدم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

١٠- أن لا يكون البحث منشورًا وليس مقدمًا إلى أية وسيلة نشر أخرى.

١١- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١٢- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أقبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:

أ. يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسله للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلم.

ب. يخطر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقع.

نرات كربلاء

جـ. البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر.

د. البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ. يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و. يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية مجزية.

١٣- يراعى في أسبقية النشر:

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب- تاريخ تسليم البحث لرئيس التحرير.

ج- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.

د- تنوع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٤- ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة:

(turath@alkafeel.net)

أو على موقع المجلة:

<http://karbalaheritage.alkafeel.net/>

أو موقع رئيس التحرير:

drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسلّم مباشرة إلى مقرّ المجلة على العنوان الآتي:

(العراق/ كربلاء المقدسة/ المدينة القديمة/ باب الخان/ مجمع الامام

الصادق لأقسام العتبة/ الطابق الخامس).

تراث كربلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No:

"معا لمساندة قواتنا المسلحة الياسلة لدحر الارهاب"

الرقم: ب ت ٤ / ٩٨١٤

Date:

"معا لمساندة قواتنا المسلحة الياسلة لدحر الارهاب"

التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجالات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءً على توافر شروط اعتماد المجالات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "مجلة تراث كربلاء" المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

مع التقدير

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالة
٢٠١٤/١٠/٢٧

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- المصادرة

www.rddiraq.com
Email:scientificdep@rddiraq.com

نزات كربلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

الشَّمْعَةُ الحادِيةُ عشرة

الحمدُ لله الأَوَّلِ بلا أوَّلِ كان قبله، والآخِر بلا آخر يكون بعده، الذي قَصُرَتْ عن رؤيته أَبصار الناظرين، وعجزتْ عن نَعْتِه أو هَامُ الوَاصِفين، فَتَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الأَمجدِ المَحمودِ الأَحمدِ أَبِي القاسِمِ مُحَمَّد، وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّا نَضَعُ بَيْنَ يَدَيْ القارِئِ الكَرِيمِ العَدَدَ المزدوجِ التاسِعِ والثلاثين، والأربعين من مجلَّةِ تراثِ كربلاء، وهو العَدَدُ الأَوَّلُ والثاني من المجلد الحادي عشر، للسنة الحادية عشرة من عُمُرِ المجلَّةِ، فقد سارتُ ولله الحمد بِخَطِّي ثابتةً في استنطاقِ تاريخِ كربلاء وتُراثِها الثَّر الذي ضَمَّ الجوانبَ العِلْمِيَّةَ والأدبِيَّةَ والاجتماعِيَّةَ، وغيرها، كاشفةً عن هويةِ المجتمعِ الكربلائي وتُراثِهِ العِلْمِي الذي نقشَ اسمَه في صفحاتِ التاريخ، حاملاً شِعْلَةَ سَيِّدِ الشَّهداءِ الإمامِ الحَسِينِ عليه السلام على مرِّ الليالي والأيام، ومرحِّباً بملايينِ الزائرين الذين تهفو أفئدتهم لزيارة مرقده الشريف، فيتوافدون على هذه المدينة المقدَّسة من كُلِّ فِجٍّ عميقِ حاملين معهم ثقافاتٍ مختلفةً وعلوماً مُتعدِّدةً أسهمت في رفعِ المستوى العِلْمِيِّ والحضاري لهذه المدينة، وبعد أن أنشئت الحوزات الدِينِيَّةُ، والمدارس العِلْمِيَّةُ، وحلقاتِ الدرس، توافد الطلاب عليها من مختلفِ بقاعِ العالم، ولَمَعَ في سمائها نخبةٌ من العلماء والفضلاء أمثال الوحيدِ البهبهانيِّ، والشيخِ جعفرِ كاشفِ الغطاء، والميرزا أبي

تراث كربلاء

القاسم القمّيّ صاحب القوانين، والسيد عليّ الطباطبائيّ صاحب الرياض، والسيد محمد المجاهد، وغيرهم ممّن خدم العلم والدين والمذهب، أولئك الأعلام الذين لم تُستفصّ جميع علومهم بالبحث والدراسة والتنقيب.

ولهذا أصبحت أمام المجلّة أشواطٌ طويلةٌ لقطعها - إن شاء الله تعالى - من أجل إظهار ما غاب من علومهم، ودراسة وتوثيق ما تبقى من تراث هذه المدينة المقدسة، وذلك بفضل ما تجود به أقلام قرائها من الباحثين المهتمّين بذلك التراث، فضلاً عن جهود الإخوة العاملين في مركز تراث كربلاء، الذين كانوا وما زالوا يرفدونها بالأبحاث والدراسات القيّمة، والتحقيقات الرصينة.

ولذلك يجدّ القارىء أنّ أبحاث هذا العدد قد اتّسمت بالتنوّع والتعدّد، فكان البحث الأوّل دراسة في اعتبار رواية زيارة الأربعين متناً وسنداً من أجل تأصيل تلك الزيارة المباركة وتوثيقها من ناحية المتن والسند، ودرّس البحث الثاني المنهج التاريخي عند أحد أعلام كربلاء، وهو السيد وليّ بن نعمة الله الحائريّ، في حين جاء البحث الثالث ليُسلّط الضوء على كتاب كربلائيّ مغمور، وهو كتاب مشهد السبطين للسيد يوسف بن محمّد الحسينيّ اليزديّ، أمّا البحث الرابع فقد وثّق معلّماً من معالم مدينة كربلاء، وهو نهر الحسينيّة من خلال ما جادت به كتابات الرحّالة والمسؤولين الأجانب.

أمّا من ناحية الجانب الأدبي فقد ضمّ هذا العدد بحثين أدبيين، مثل الأوّل قراءة تحليليّة لغديرية الشيخ الكفعمي من ناحية أدائها الفنيّ، وتناول الثاني دراسة الأنا والآخر بين الحضور والغياب في قصيدة (قلبي لطول بعدكم يتفطر) للشاعر حسين بن مساعد الحائري، في حين جاء البحث الأخير ليدرّس شخصيّة الشيخ الكفعمي بوصفه مؤلّفاً ومختصراً وناسخاً.

وأما في باب تحقيق التراث المخطوط فاخترنا لكم عمليّن تحقيقيّين؛

نزات كربلاء

تعلّق الأوّل بتفسير سورة الجنّ من تفسير (مفتاح الجنان في حلّ رموز القرآن) للشيخ محمّد صالح البرغانيّ، وتناول الثاني (منظومة الرضاع) للسيد العاملي صاحب مفتاح الكرامة.

وضمّ العدد أيضاً بحثاً باللغة الإنكليزية، سلّط الضوء على قضايا القرآن واللغة عند الشيخ الكفعمي.

وفي الختام تُجدّد المجلّة ترحيبها بالباحثين الأكارم، وتدعوهم إلى رفدها بالأبحاث العلميّة والأعمال التحقيقيّة التي تتناول تاريخ كربلاء وتراثها العلميّ.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

رئيس التحرير

كلمة الهياة التحريية

رسالة المجله

لماذا التراث؟:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
سيدنا محمد وآله الطاهرين المعصومين، أما بعد:

فأصبح الحديث عن أهميية التراث وضرورة العناية به وإحيائه ودراسته من
البدهييات التي لا يحسن إطالة الكلام فيها؛ فإن الأمة التي لا تُعنى بتراثها ولا
تكرّم أسلافها ولا تدرس مآثرهم وآثارهم لا يُرجى لها مستقبل بين الأمم.

ومن مييزات تراثنا اجتماع أمرين:

أولهما: الغنى والشموليية.

ثانيهما: قلة الدراسات التي تُعنى به وتبحث في مكنوناته وتبرزه، فإنه
في الوقت الذي نجد باقي الأمم تبحث عن أي شيء مادي أو معنوي يرتبط
بإرثها، وتبرزه وتقيم المتاحف تمجيداً وتكريماً له، وافتخاراً به، نجد أمتنا
مقصرة في هذا المجال.

فكم من عالم قضى عمره في خدمة العلم والمجتمع لا يكاد يُعرف اسمه،
فضلاً عن إحياء مخطوطاته وإبرازها للأجيال، إضافة إلى إقامة مؤتمر أو
ندوة تدرس نظرياته وآراءه وطروحاته.

لذلك كله وانطلاقاً من تعاليم أهل البيت عليهم السلام التي أمرتنا بحفظ التراث
إذ قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام للمفضل بن عمر: «اكتب وبث علمك
في إخوانك، فإن مت فأورث كتبك بنيك»، بادرت الأمانة العامة للعتبة

تراث كربلاء

العباسية المقدسة بتأسيس مراكز تراثية متخصصة، منها مركز تراث كربلاء، الذي انطلقت منه مجلة تراث كربلاء الفصلية المحكمة، التي سارت بخطى ثابتة غطت فيها جوانب متعددة من التراث الضخم لهذه المدينة المقدسة بدراسات وأبحاث علمية رصينة.

لماذا تراث كربلاء؟

إنَّ لاهتمام والعناية بتراث مدينة كربلاء المقدسة منطلقين أساسيين: مُنطلقٌ عامٌّ، يتلخَّص بأنَّ تراث هذه المدينة شأنه شأن بقية تراثنا ما زال به حاجة إلى كثيرٍ من الدراسات العلمية المتقنة التي تُعنى به.

مُنطلقٌ خاصٌّ، يتعلق بهذه المدينة المقدسة، التي أصبحت مزاراً بل مقراً ومقاماً لكثيرٍ من محبي أهل البيت عليهم السلام، منذ فاجعة الطف واستشهاد سيد الشهداء سبط رسول الله صلى الله عليه وآله الإمام أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، فكان تأسيس هذه المدينة، وانطلاق حركة علمية يمكن وصفها بالمتواضعة في بداياتها بسبب الوضع السياسي القائم آنذاك، ثم بدأت تتوسّع حتى القرن الثاني عشر الهجري؛ إذ صارت قبلة لطلاب العلم والمعرفة وتزعمت الحركة العلمية، واستمرت إلى نهايات القرن الرابع عشر للهجرة؛ إذ عادت حينذاك حركات الاستهداف السلبي لهذه المدينة المعطاء.

فلذلك كلّه استحققت هذه المدينة المقدسة مراكز ومجالات متخصصة تبحث في تراثها وتاريخها وما رشح عنها ونتج منها وجرى عليها عبر القرون، وتبرز مكتنزاتها للعيان.

اهتمامات مجلة تراث كربلاء:

إنَّ أفق مجلة تراث كربلاء المحكمة يتسع بسعة التراث بمكوناته المختلفة، من العلوم والفنون المتنوعة التي عُني بها أعلام هذه المدينة من فقه وأصول

نزات كربلاء

وكلامٍ ورجالٍ وحديثٍ ونحوٍ وصرفٍ وبلاغةٍ وحسابٍ وفلكٍ وأدبٍ إلى غير ذلك ممّا لا يسعُ المجالُ لاستقصاء ذكرها، دراسةً وتحقيقًا.

ولمّا كان هناك ترابطٌ أكيدٌ وعلقةٌ تامّةٌ بين العلومِ وتطوّرها وبين الأحداثِ التّاريخيّةِ من سياسيّةٍ واقتصاديّةٍ واجتماعيّةٍ وغيرها، كانت الدراساتِ العلميّةِ التي تُعنى بتاريخ هذه المدينةِ ووقائعها وما جرى عليها من صلبِ اهتماماتِ المجلّةِ أيضًا.

مَنْ هم أعلامُ كربلاء؟:

لا يخفى أنّ الضابطةَ في انتسابِ أيِّ شخصٍ لأية مدينةٍ قد اختلفَ فيها، فمنهم من جعلها سنواتٍ معيّنة إذا قضاها في مدينةٍ ما عدّ منها، ومنهم من جعلَ الضابطةَ تدورُ مدارَ الأثرِ العلميِّ، أو الأثرِ والإقامة معًا، وكذلك اختلفَ العُرفُ بحسبِ المددِ الزمانيّةِ المختلفةِ، ولمّا كانت كربلاءُ مدينةً علميّةً محجّبا لطلابِ العلمِ وكانت الهجرةُ إليها في مددٍ زمنيّةٍ طويلةٍ لم يكن من السهلِ تحديدُ أسماءِ أعلامها.

فكانت الضابطة فيمن يدخلون في اهتمام المجلّة هي:

١- أبناءُ هذه المدينةِ الكرامِ من الأسرِ التي استوطنتها، فأعلامُ هذه الأسرِ أعلامُ لمدينةِ كربلاء وإن هاجروا منها.

٢- الأعلامُ الذين أقاموا فيها طلبًا للعلمِ أو للتدريسِ في مدارسها وحوزاتها، على أن تكونَ مدّةُ إقامتهم معتدًا بها.

وهنا لا بدّ من التنبيهِ على أنّ انتسابَ الأعلامِ لأكثر من مدينةٍ بحسبِ الولادةِ والنشأةِ من جهةٍ والدراسةِ والتعلّمِ من جهةٍ ثانيةٍ والإقامة من جهةٍ ثالثةٍ لأمراً متعارفٌ في تراثنا، فكم من عالمٍ ينسبُ نفسه لمدينٍ عدّة، فنجدُه يكتبُ عن نفسه مثلاً: (الأصفهانيّ مولداً والنجفيّ تحصيلًا والحائريّ إقامةً ومدفنًا إن شاء الله).

فمن نافلةِ القولِ هنا أن نقولَ: إنّ عدّ أحدِ الأعلامِ من أعلامِ مدينةِ كربلاء

تراث كربلاء

لا يعني بأية حالٍ نفي نسبته إلى مدينته الأصلية.

محاوُرُ المجلَّة:

لما كانت مجلَّةُ تراثِ كربلاءِ مجلَّةً تراثيةً متخصصةً فإنها ترحبُ بالبحوثِ التراثيةِ جميعها من دراساتٍ، وفهارسٍ وبيولوجرافيا، وتحقيقِ التراثِ، وتشملُ الموضوعاتِ الآتية:

١- تاريخُ كربلاءِ والوقائعُ والأحداثُ التي مرّت بها، وسيرة رجالها وأماكنها وما صدر عنها من أقوالٍ ومأثوراتٍ وحكاياتٍ وحكم، بل كلِّ ما يتعلق بتاريخها الشفاهي والكتابي.

٢- دراسة آراءِ أعلامِ كربلاءِ ونظرياتهم الفقهيةِ والأصوليةِ والرجاليةِ وغيرها وصفًا، وتحليلًا، ومقارنةً، وجمعًا، ونقدًا علميًا.

٣- الدراساتُ البيولوجرافيةِ بمختلفِ أنواعها العامةِ، والموضوعيةِ كمؤلفاتٍ أو مخطوطاتٍ علماءِ كربلاءِ في علمٍ أو موضوعٍ معيّنٍ، والمكانيةِ كمخطوطاتهم في مكتبةٍ معيَّنة، والشخصيةِ كمخطوطاتٍ أو مؤلفاتٍ علمٍ من أعلامِ المدينة، وسوى ذلك.

٤- دراسة شعر شعراءِ كربلاءِ من مختلفِ الجهاتِ أسلوبًا ولغةً ونصًا وما إلى ذلك، وجمع أشعار الذين ليس لهم دواوين شعريةٍ مجموعة.

٥- تحقيق المخطوطات الكربلائية.

وآخرُ المطافِ دعوةٌ للباحثينَ لرفدِ المجلَّةِ بكتابتهم، فلا تتحقَّق الأهدافُ إلا باجتماعِ الجهودِ العلميةِ وتكاتفها لإبرازِ التراثِ ودراسته.

وآخرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربِّ العالمينَ والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ الأنبياءِ والمرسلينَ سيِّدنا محمَّدٍ وآله الطاهرينَ المعصومينَ.

نزات كربلاء

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٥	تأصيلُ زيارةِ الأربعين (دراسةٌ في اعتبارِ روايةِ زيارةِ الأربعين متناً وسنداً)	السيد أحمد الحسيني الجوادي الحوزة العلمية / النجف الأشرف
٩٥	المنهج التاريخي عند السيد ولي بن نعمة الله الحائري (كنز المطالب وبحر المناقب أنموذجاً)	أ.د. علي طاهر الحلبي جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٢١	أضواء على كتاب مشهد السبطين للسيد يوسف بن محمد الحسيني اليزدي (ت. في: ق ١٠ هـ)	السيد محمد الرضا الشفتي الحوزة العلمية / أصفهان
١٥٣	نهر الحسينية في كتابات الرحالة والمسؤولين الأجانب	أ.د. عماد جاسم حسن جامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ
١٩٧	غديرية الشيخ إبراهيم بن علي الكفعمي (ت ٩٠٥ هـ) (قراءة تحليلية في أدائها الفني)	أ.م.د. فلاح عبد علي سركال جامعة كربلاء / كلية التربية / قسم اللغة العربية

تراث كربلاء

- ٢٨١ الأنا والآخر بين الحضور والغياب م.د. ضحى ثامر عميرة
 في قصيدة: قلبي لطول بعادكم يتفطر
 للشاعر حسين بن مساعد
 جامعة كربلاء / كلية الهندسة
- ٣١٣ الشيخ الكفعمي (ت: ٩٠٥هـ) السيد محمد جاسم محسن
 مؤلفاً ومختصراً وناسخاً العتبة العباسية المقدسة / مركز
 تراث كربلاء

تحقيق التراث

- ٣٥٩ تفسير سورة الجن من تفسير م.د. عمّار حسن عبد الزهرة.
 مفتاح الجنان في حل رموز وزارة التربية - مديرية تربية كربلاء
 القرآن للشيخ محمد صالح البرغاني (ت: ١٢٨٣هـ)
- ٤٣٥ أرجوزة في الرضاع نظم العلامة تحقيق السيّد إبراهيم الشريفي
 الفقيه السيّد محمد الجواد العاملي العتبة العباسية المقدسة / مركز
 صاحب مفتاح الكرامة الشيخ الطوسي

Prof.Hadi Shindokh Hamid Quran and Language Ac- 27
 Al-Sa'idi University of Kar- cording to Sheikh Al-Ka-
 bala College of Education for fa'ami (d. 905 AH)
 Human Sciences

الشيخُ الكفعميُّ (ت: ٩٠٥هـ) مؤلفاً
ومختصراً وناسخاً

**Sheikh Al-Kafa'mi (d. 905 AH): Au-
thor, Abridger, and Scribe**

السيد محمد جاسم محسن
العتبة العباسية المقدسة / مركز تراث كربلاء
Sayyid Muhammad Jassim Muhsin

The Holy Abbasid Shrine/ Karbala Her-
itage Center



الملخص

إنَّ اشتهار عَلم من الأعلام ليس أمرًا عبثيًا أو وليد لحظة أو موقف، بل لِمَا يحمله هذا العَلم من فكر واطلاع ومعرفة، ولا ريب أنَّ ما وصلنا حتَّى الآن من تراث الشيخ الكفعمي يُنبئ بعَظم هذه الشخصية على المستوى اللغويِّ والأدبيِّ، أضف إلى ذلك التفسير، وهو من أصحاب الفضل الكبير على التراث والتراثيين؛ لِمَا اختصره من كُتب بعضها سقط من يد الزمن، وبعضها الآخر كبير الحجم أو نفيس، ولا يساورك الشكُّ بأنَّه ناسخٌ مميّز؛ لأسباب عدّة؛ منها حبه للكُتب والكُتاب والكتابة، هذه العوامل مجتمعة جعلتنا أمام شخصية كبيرة مهمّة ناضجة، عُرِفَت بكتب الأدعية والأوراد، لكن لم يكن معروفًا بأنَّه لغويٌّ بارع، وأديب مميّز، ومؤرّخ فذٌّ، وحافظ للكتب وللتراث، ومشتغلٌ بالتصنيف والتأليف، وخير ما يدلُّ على ذلك تصانيفه الكبيرة، نحو حديقة النفوس وحجلة العروس، ومجموع الغرائب وموضوع الرغائب، يضاف إلى ذلك كتبه الأديبة الكبيرة، نحو نور حدقة البديع ونور حديقة الربيع، والحدقة الناظرة والحديقة الناضرة، وغيرها من المؤلفات.

وقد تناولنا في هذا البحث مؤلّفات الشيخ الكفعميِّ ومختصراته ومنسوخاته، والحمد لله أوّلاً وآخراً.

الكلمات المفتاحية: الشيخ الكفعميِّ، التراث الكربلائيِّ، المختصرات، المنسوخات.

Abstract

The fame of a prominent figure is not a trivial matter or the result of a moment or a situation, but rather it is due to what this figure carries of thought, knowledge, and awareness. There is no doubt that what has reached us so far from the heritage of Sheikh Al-Kafa'mi indicates the greatness of this personality on the linguistic and literary level. In addition to that, the interpretation, he is one of the people of great merit to the heritage and the heritage; Because of what he abridged from books, some of which were dropped by the hands of time, and others are large or precious. There is no doubt that he is a distinguished copyist; For several reasons; Including his love for books, writers, and writing. These factors together made us face a great and important mature personality, known for books of supplications and invocations, but it was not known that he was a brilliant linguist, a distinguished literary figure, a unique historian, a preserver of books and heritage, and engaged in classification and authorship. The best evidence of this is his large compilations, such as the Garden of Souls and the Bride's Chamber, the Collection of Curiosities and the Subject of Desires, in addition to his great literary books, such as the Light of the Eye of Bad'i and the Light of the Garden of Spring, the Gazing Eye and the Lush Garden, and other works.

In this research, we have dealt with the works of Sheikh Al-Kafa'mi, his abridgments, and his copies. Praise be to God first and last.

Keywords: Sheikh Al-Kafa'mi Karbala heritage abridgments manuscripts.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير الورى أجمعين
محمّد وآله الطيّبين الطاهرين.

أمّا بعد، فيعدّ الشيخ إبراهيم الكفعميّ من أشهر أعلام القرن التاسع
والعاشر الهجريّين؛ ويظهر ذلك جليّاً من خلال الكمّ الهائل من مؤلّفاته فضلاً
عن كونه شاعراً وبلاغياً ولغوياً ومؤرّخاً، وهذا ما لم يُسلّط عليه الضوء، وقد
تميّز الشيخ بالمصنّفات الكثيرة (المطبوعة، والمخطوطة)، منها المصباح،
والبلد الأمين، وحياة الأرواح، وغيرها.

وكذلك للشيخ اختصارات لكتب عدّة ضمّنها كشاكيله (حجلة العروس
وحديقة النفوس، ومجموع الغرائب)، ومن هذه الكتب المختصرة: الأغاني،
والخصال، وثواب الأعمال، وفهرس منتجب الدين، ولسان المحاضر
والنديم، وغيرها.

هذه التصانيف المطبوعة والمخطوطة، وهذه الاختصارات فضلاً عن
المنسوخات تنمّ عن سعة الاطّلاع، وقدرة فائقة في التّأليف والتصنيف
في مختلف المعارف والفنون، ممّا حدا بنا إلى أن نسلّط الضوء على هذا
التراث الثرّ، وقسّمنا البحث على مبحثين ذكرنا في الأوّل ترجمة وجيزة عن
الشيخ الكفعميّ ومؤلّفاته، وذكرنا المطبوع والمخطوط منها وأشّرنا إلى
أماكن تواجد المخطوط، وطبعات المطبوع، وفي المبحث الثاني أشّرنا إلى
مختصراته ومنسوخاته أيضاً، وختمنا البحث بأهمّ النتائج.

المبحث الأول: الكفعمي وتراثه المخطوط والمطبوع.

أولاً: ترجمة الشيخ إبراهيم الكفعمي^(١).

• اسمه ونسبه

هو الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الحارثي الهمداني الكفعمي مولداً، اللوزي محتدداً، الجبعي أباً، التقي لقباً، الإمامي مذهباً^(٢).

• نسبة الشيخ إلى كربلاء:

ذكر الميرزا عبد الله الأفندي في الرياض أن الكفعمي: «يروي إجازة عن جماعة عديدة منهم: السيد الفاضل الشريف الجليل حسين بن مساعد

(١) ينظر: حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط)، نفح الطيب: ٤ / ٣٩٧، أمل الأمل: ١ / ٢٨، بحار الأنوار: ١ / ٣٤، رياض العلماء وحياض الفضلاء: ١ / ٢٢-٢٥، تعليقة أمل الأمل: ٣٦-٣٨، كشف الحجب والأستار: ٨٧، هديّة العارفين: ١ / ٢٤، تكملة أمل الأمل: ١ / ٢٩-٣٦، الكنى والألقاب: ٣ / ١١٣، أعيان الشيعة: ٢ / ١٨٤-١٨٩، الذريعة: ١ / ٣٥٥-٣٥٨، ٩ / ٢ / ١٦١، ١١ / ١٦٦، ١٦ / ١١١، ٢٠ / ١٤٢-١٤٣، روضات الجنات: ١ / ٢٠-٢٤، الغدير: ١١ / ٢١٣، تراجم الرجال: ١ / ٢٨، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٠ / ١٣، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ١ / ٣١٠-٣٢٢، فنخا (نماية مؤلفان): ٢ / ٤٥٢، مجلّة تراثنا: ٢٨ / ١٩٣-٢٥٤، مجلّة تراث كربلاء، مج ٦: ع ١ / ٨١-١٨٩، مج ٧: ع ١ / ٢٧-١١٢، ع ٣ / ٤، ٤٤١-٥٣٦، ٥٣٧-٥٧٠، ٥٧١-٦٠٩، ٦١٣-٦٧٢، مجلّة مخطوطاتنا: ع ٥ / ٣٢٠-٣٢١.

(٢) للاستزادة ينظر: أعلام الحائر في القرن العاشر: ٢٧-٧٧.

الحسيني الحائري صاحب تحفة الأبرار في مناقب الأئمة»^(١)، والأخير ساكن الحائر، والشيخ أيضًا هو تلميذ السيد الحسين بن مساعد الحائري النسابة ساكن الحائر.

ذكر السيد الأمين في الأعيان أنه: «قد سكن كربلاء مدة، وعمل لنفسه أزجًا بها بأرض تُسمى عقير، وأوصى أن يُدفن فيه»^(٢).

• تحقيق في مدة الإقامة:

هناك نصٌّ وُجد في كتاب حديقة النفوس وحجلة العروس المخطوط في الصفحة (١٩١) بخط مالك النسخة السيد محمد بن شرف الدين ليث الحسيني النجفي؛ إذ ذكر ما نصّه: «انتقل شيخنا المرحوم المبرور تقي الدين إبراهيم الجبعي الكفعمي المذكور، من بلدة جبَع المذكورة، إلى المشهد الشريف الحائري الحسيني - على مشرفه السلام - وأقام به مدة عشر خمس عشرة سنة، مشتغلًا بالعبادة والإفادة، إلى أن تُوفي إلى رحمة الله ورضوانه في شهر رجب المرجب من شهور سنة خمس وتسعمائة، ودفن بأرض كربلاء».

والرقم هو: (أقام به مدة عشر خمس عشرة سنة)

إذا كان مراده عشر سنوات أو خمس عشرة سنة - على فرض سقوط التخيير - أو عشر خمس عشرة سنة؛ أي سنة ونصف.

فإن دلالة ذلك أنه باع كتابه في المحرم الحرام سنة ٩٠٣ هـ، وتُوفي ودفن في كربلاء في رجب ٩٠٥ هـ؛ ما يعني أنه مكث لسنة ونصف في كربلاء.

(١) ينظر: رياض العلماء وحياض الفضلاء: ٢٤٤-٢٥.

(٢) أعيان الشيعة: ١٧٧-١٨٨.

ولو أردنا تتبّع زيارته لأكثر من ثلاث مرّات إلى كربلاء، فإنّ كلا الأمرين - أي مدّة الخمس عشرة سنة، والمرّات الثلاث في زيارته لكربلاء - يشيران بوضوح إلى أنّ مكوث الشيخ كلّ هذه المدّة بطبيعة الحال من شأنه أن ينشّط الحركة العلميّة في كربلاء خلال هذه المدة، وهذا الأمر لم يُذكر وغير مشار إليه في كتب التراجم على نحو واضح خصوصاً من تحدث عن تاريخ حوزة كربلاء في القرن التاسع والعاشر، أضف على ذلك أنّ هناك مجموعة أعلام عاشوا في المدّة الزمنية نفسها، ومن غير المعقول أن لا يقيموا أو ينشئوا حوزة علميّة، فنحن نستغرب من هذا التغييب العجيب لهذه القرون؟! ونعني بها (القرن التاسع، والقرن العاشر، والقرن الحادي عشر).

• ولادته

وُلِدَ في كفر عيما أحد قرى جبل عامل، وللنظر في ترجمته الذاتيّة لاحظ كتابه (حجلة العروس وحديقة النفوس)^(١)، وولادته سنة ٨٢٣هـ، في جمادى الآخرة لست ليالٍ بقيت منه^(٢).

• مشايخه

١. والده الشيخ زين الدّين عليّ بن الحسن.
٢. أخوه شمس الدّين محمّد، صاحب كتاب زبدة البيان في عمل شهر رمضان.

(١) ينظر: حجلة العروس (مخطوط): ١٩١.

(٢) أي إنّ ولادته كانت بتاريخ ٢٤ جمادى الآخرة سنة ٨٢٣هـ، وهذا خلاف ما ذكره السيّد محسن الأمين (ت: ١٣٧١هـ) في الأعيان؛ إذ قال: وُلِدَ سنة ٨٤٠هـ، كما استُفيد من أرجوزة له في علم البديع ذكر فيها أنّه نظمها وهو في سنّ الثلاثين، وكان الفراغ منها سنة ٨٧٠هـ، وكذلك ما ذكره هو في ترجمته الذاتيّة في كتاب حجلة العروس وحديقة النفوس (المخطوط) الصفحة ١٩١ و١٩٢، ينظر: مجلة تراثنا: ٢٨ / ١٩٣ - ٢٥٤.

٣. السيد الشريف الفاضل حسين بن مساعد الحائري، صاحب تحفة الأبرار في مناقب الأئمة الأطهار.

٤. السيد علي بن عبد الحسين بن سلطان الموسوي الحسيني، صاحب كتاب رفع الملامة عن علي عليه السلام في ترك الإمامة.

٥. الشيخ زين الدين البياضي العاملي، صاحب كتاب الصراط المستقيم.

• ما قيل في حقّه:

١. ذكره أحمد المقرّي في كتابه (نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب)، فقال: «ما رأيت مثله في سعة الحفظ والجمع»^(١).

٢. قال العلامة المجلسي في البحار: «كُتِبَ الكفعمي أغنانا اشتهارها وفضل مؤلّفها عن التعرّض لحالها وحاله»^(٢).

٣. قال الحرّ العاملي في أمل الآمل: «كان ثقةً فاضلاً أديباً شاعراً عابداً زاهداً ورعاً»^(٣).

٤. قال فيه الميرزا عبد الله أفندي في الرياض: «من أجلة علماء الأصحاب، وكان عصره متّصلاً بزمن ظهور الغازي في سبيل الله الشاه إسماعيل الماضي الأوّل الصفوي، وله اليد الطولى في أنواع العلوم لاسيّما العربية والأدب جامع حافل كثير التتبع، وكان عنده كُتُب كثيرة جداً»^(٤).

(١) نفع الطيب: ٤ / ٣٩٧.

(٢) بحار الأنوار: ١ / ٣٤.

(٣) أمل الآمل: ١ / ٢٨.

(٤) رياض العلماء وحياض الفضلاء: ١ / ٢٢-٢٥.

٥. قال العلامة الخوانساري في الروضات: «الشيخ العالم الباذل الورع الأمين والثقة النقة الأديب الماهر المتقن المتين»^(١).

٦. قال السيّد الأمين في الأعيان: «وكان واسع الاطلاع، طويل الباع في الأدب، سريع البديهة في الشعر والنثر، كما يظهر من مصنّفاته خصوصاً من شرح بديعته، حسن الخط»^(٢).

٧. ذكره العلامة الأميني في الغدير: «أحد أعيان القرن التاسع الجامعين بين العلم والأدب، الناشرين لألوية الحديث والمستخرجين كنوز الفوائد والنوادر، وقد استفاد الناس بمؤلّفاته الجمّة، وأحاديثه المخرّجة، وفضله الكثير»^(٣).

● أشعاره:

لعلّ ديوانه الذي ذكره الشيخ الطهراني سقط من يد الزمن، وما له من أشعار فيما وجد له من مؤلّفات بين مطبوعها ومخطوطها يربو على الثمانمائة بيت، ونذكر هنا أبرز مصادر شعره، وهي:

كتبه: المصباح، وصفوة الصفات، والبلد الأمين، والمقام الأسنى، وحياة الأرواح، وحجلة العروس، ونور حدقة البديع.

غير كتبه: نفح الطيب، وأعيان الشيعة، والغدير، وبعض الرسائل الصغيرة والمختصرات.

وقد جمعنا وحقّقنا ديوانه، وهو الآن قيد الطبع.

(١) روضات الجنات: ١/ ٢٠-٢٤.

(٢) أعيان الشيعة: ٢/ ١٨٤-١٨٩.

(٣) الغدير: ١١/ ٢١٣.

● وفاته:

ذكر مالك نسخة حديقة النفوس، بهامش النسخة ما نصّه: «انتقل شيخنا المرحوم المبرور تقيّ الدّين إبراهيم الجبّعي الكفعميّ المذكور، من بلدة جبّع المذكورة، إلى المشهد الشريف الحائريّ الحسينيّ -على مشرّفه السلام- وأقام به مدّة عشر خمس عشرة سنة، مشتغلاً بالعبادة والإفادة، إلى أن توفّيَ إلى رحمة الله ورضوانه في شهر رجب المرجّب من شهور سنة خمس وتسعمائة، ودُفن بأرض كربلاء».

وهذا ينافي ما في بعض كتب التراجم من أنّ قبره ببلدة (كفر) أو ببلدة (جبشيت)، من جبل عامل^(١)، تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه.

● ما كُتِبَ عنه

أ. باللّغة العربيّة:

١. أبحاث صرفيّة ونحويّة في -صفوة الصفات في شرح دعاء السمات- للشيخ الكفعميّ (ت ٩٠٥هـ)؛ للأستاذ المساعد الدكتور: عماد جبّار كاظم العميريّ، (نشر في مجلّة تراث كربلاء، السنة السابعة، المجلّد السابع، العددان الثالث والرابع، ربيع الآخر ١٤٤٢هـ، كانون الأوّل ٢٠٢٠م).

٢. التناصّ القرآنيّ في -دُعاء السمات- قراءة في ضوء نحو العلاقات- المعايير النصّيّة. للأستاذ المساعد الدكتور: عماد جبّار كاظم العميريّ؛ (مقدّم إلى مجلّة المصباح)

(١) ينظر: أعيان الشيعة: ٢/ ١٨٤.

٣. نحو النصيَّة في - دعاء السمات - قراءة تحليليَّة في ضوء خصائص نحو التكوين النصيِّ، للأستاذ المساعد الدكتور: عماد جبَّار كاظم العميري. (نُشر في مجلَّة كليَّة التربية للعلوم الإنسانيَّة - جامعة واسط، العدد الواحد والأربعون، المجلد الثاني، ٢٠٢٠م).

٤. المصطلح البلاغيِّ في - صفوة الصفات في شرح دعاء السمات - للشيخ الكفعمي (ت ٩٠٥هـ) قراءة في المفهوم والتوظيف والإجراء؛ للأستاذ المساعد الدكتور: أحمد جعفر داود، والأستاذ المساعد الدكتور: عماد جبَّار كاظم العميري؛ (نُشر في مجلَّة لارك للفلسفة واللسانيَّات والعلوم الاجتماعيَّة كلية الآداب، جامعة واسط، العدد التاسع والثلاثون، المجلد الرابع، ٢٠٢٠م).

٥. أثر القرآن الكريم في - صفوة الصفات في شرح دعاء السمات - للشيخ الكفعمي (ت ٩٠٥هـ) قراءة في المرجعيَّات التفسيريَّة ومستوياتها في التوظيف والإجراء؛ للأستاذ المساعد الدكتور: عماد جبَّار كاظم العميري؛ (نُشر في مجلَّة المصباح العدد الواحد والأربعون، المجلد الأوَّل، السنة العاشرة).

٦. الأنساق المعجميَّة في صفوة الصفات في شرح دعاء السمات للشيخ الكفعمي (ت ٩٠٥هـ) قراءة في ضوء نحو النصِّ؛ للأستاذ المساعد الدكتور: عماد جبَّار كاظم العميري؛ (نُشر في مجلَّة تراث كربلاء، السنة السابعة، المجلد السابع، العددان الأوَّل والثاني، شوال المعظَّم ١٤٤١هـ، حزيران ٢٠٢٠م).

٧. التكوثر الدلاليُّ للكلمة القرآنيَّة في صفوة الصفات في شرح دعاء السمات للكفعمي (ت ٩٠٥هـ)؛ للأستاذ المساعد الدكتور: حسين عليّ هادي

المحنّا؛ (نُشر في مجلّة تراث كربلاء، السنة السابعة، المجلّد السابع، العددان الثالث والرابع، ربيع الآخر ١٤٤٢هـ، كانون الأوّل ٢٠٢٠م).

٨. دراسة الوظيفة الانفعاليّة والإفهاميّة والمرجعيّة في القصيدة المدحيّة للكفعميّ في ضوء النظرية النقديّة- اللسانيّة لجاكوبسون؛ للأستاذ المساعد الدكتور: روح الله صيادي نجاد؛ (نُشر في مجلّة تراث كربلاء، السنة السابعة، المجلّد السابع، العددان الثالث والرابع، ربيع الآخر ١٤٤٢هـ، كانون الأوّل ٢٠٢٠م).

٩. مكتبة الشيخ إبراهيم بن عليّ الكفعميّ (ت ٩٠٥هـ)؛ للباحث الشيخ: عبد الحلّيم عوض الحلّي؛ (نُشر في مجلّة تراث كربلاء، السنة السادسة، المجلّد السادس، العدد الأوّل، جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ، آذار ٢٠١٩م).

١٠. الشيخ إبراهيم بن عليّ بن الحسن الكفعميّ وأثره العلميّ والأدبيّ؛ للأستاذ الدكتور: حسن عيسى الحكيم، والأستاذ: عليّ زهير هاشم الصرّاف؛ (نُشر في مجلّة الكليّة الإسلاميّة الجامعة، العدد الأربعون، ٢٠١٦م).

١١. ترجمة حياة الشيخ الكفعميّ؛ للباحث: عبد الرزاق الموسويّ. (نُشر في مجلّة أجوبة المسائل الدينيّة، الدورة الثالثة، العدد الخامس عشر، شوال ١٣٧٨هـ).

١٢. الشيخ إبراهيم الكفعميّ؛ للباحث: محمّد خليل الزين؛ (نُشر في مجلّة العرفان، المجلّد الرابع والعشرون، الجزء الثالث، جمادى الآخرة، ١٣٥٢هـ).

١٣. مشاهد النور: مقام الشيخ الكفعميّ جبشيت؛ للباحث: سليمان كتاني؛ (نُشر في مجلّة بقيّة الله، العدد الخامس والستون، ١٣٩٧هـ).

١٤. فوائد تحقيقيّة (القسم الثاني)؛ للباحث: محمّد عبد الجواد، إملاء:
أحمد عليّ مجيد الحلّي؛ (نُشر في مجلّة مخطوطاتنا، العدد الخامس،
١٤٣٧هـ).

هذا فضلاً عن مقدّمات كتبه المطبوعة.

ب. باللّغة الفارسيّة:

١. كهن ترين اثر شيعي در شرح دعای سمات و مؤلف آن^(١)؛ للباحث: محمّد
هادي الكراميّ اليزديّ؛ (نُشر في مجلّة شناسي، العدد الثالث والثلاثون،
١٣٩٥ش).

٢. پژوهش در شرح دعای سمات^(٢)؛ للباحث: محمّد رضا زادهوش؛
(نُشر في مجلّة كتابهاي إسلامي، العددان السادس والعشرون والسابع
والعشرون، ١٣٨٥ش).

٣. نظری بر صحیفه پژوهی کفعمی^(٣)؛ للباحث: مجيد غلامي جليسة؛ (نُشر
في مجلّة علوم حديث، العدد الخامس والأربعون، ١٣٨٥ش).

ثانياً: تراثه (المطبوع والمخطوط):

يعدّ الشيخ الكفعميّ من الأعلام المبرّزين في التراث الإماميّ؛ إذ له
تصانيف كثيرة وكبيرة جدّاً أغنت المكتبة الإسلاميّة وإن كان كثيرٌ منها لم
يرَ النور بعد، وممّا لا شكّ فيه أن هذا الاطلاع وسعة المعرفة والتأليف

(١) ترجمة: أقدم عمل شيعي في شرح دعاء السمات ومؤلفها.

(٢) ترجمة: البحث في شرح دعاء السمات.

(٣) ترجمة: تعليقة على شرح الصحيفة للكفعمي.

والتصنيف، لربّما يربك الباحثين في كثير من الأحيان، ويحدث في بعضها اختلافًا في نسبة كتاب ما إليه هذا من جهة، ومن جهة أخرى أنّ بعض كتبه يُختلف في أسمائها فنجد للواحد منها اسمًا أو اسمين أو ثلاثة، وهما لمصنّف واحد، وهذا به حاجة إلى بحثٍ وتقصٍّ وتحقيق من أجل الوقوف على حقيقة هذه الأسماء وصحّة نسبتها إلى صاحبها، وارتأينا في هذه الصفحات الوجيزة أن نقدّم للقارئ الكريم تراث الشيخ الكفعمي الكبير على قسمين: التراث المطبوع، والتراث المخطوط:

• التراث المطبوع:

١. البلد الأمين والدرع الحصين^(١) (٢): (دعاء/ عربيّ). (طبعة مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات، بيروت-لبنان، ١٩٩٧م).

٢. جنة الأمان الواقية وجنة الإيمان الباقية المعروف ب(مصباح الكفعمي): (دعاء/ عربيّ). (طبعة مؤسّسة النعمان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، ١٣٩٥هـ، ودار الكتب العلميّة - مؤسّسة مطبوعات إسماعيليان، ط٢، ١٣٤٩هـ).

٣. الجنة الواقية والجنة الباقية: (مختصر في الأدعية والأوراد/ عربيّ). مختصر لطيف في الأدعية والأوراد في أربعين فصلاً، وقد طُبِعَ مكرّراً، منها في تبريز سنة ١٣١٤هـ، وقال الشيخ الطهراني: واسمه هذا مختصر عن اسم المصباح الكبير للكفعمي الموسوم ب(جنة الأمان الواقية)، كما أنّ مسماه وحقيقته أيضاً مختصر عن المصباح الكبير، والمؤلف للأصل

(١) وذكر المؤلف نفسه أنّه كتابان (كبير وصغير)، ينظر: حديقة النفوس (مخطوط): ١٩١.

(٢) ينظر: أعيان الشيعة: ٢/ ١٨٥، والذريعة: ٣/ ١٤٣-١٤٤.

- والمختصر شخص واحد. ذكر المؤلف في حديقة النفوس^(١)، أنه في الأدعية مجموع من مائة وأربعين كتاباً.
٤. حياة الأرواح ومشكاة المصباح^(٢): (أحاديث ومواعظ / عربي). (إصدار شعبة التحقيق في قسم الشؤون الفكرية، في العتبة الحسينية المقدسة، ط ١). (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت-لبنان، ١٤٣٤هـ).
٥. صفوة الصفات في شرح دعاء السمات^(٣): (شرح دعاء / عربي). (إصدار شعبة إحياء التراث الثقافي والديني، ط ١، ١٤٣٩هـ).
٦. لمع (وميض) البرق في معرفة الفرق - رتق الفتوق - فروق اللّغة^(٤): (لغة / عربي). رتب فيها الشيخ الفروق التي رُصدت على شكل فقرات على وفق الترتيب الأبجدي، وكان عدد الفروق التي وجدت ١٧٠ فرقاً، ونسخة هذه المخطوط في مكتبة المتحف العراقي بالرقم: ٩٥٦٠ - ٩٥٦٩، ونسخة أخرى في مكتبة المدرسة الهندية. ذكر الشيخ الكفعمي في حديقة النفوس، أن كتابه (وميض البرق في معرفة الفرق) لم يتم. نقل عنها في بعض تصانيفه، كما صرح به في آخر البلد الأمين، ينقل عنه المولى محمد مؤمن الجزائري في مطلع السعدين^(٥). (صدر حديثاً عن

(١) مخطوط: ١٩١.

(٢) أعيان الشيعة: ١٨٦/٢، والذريعة: ١١٥/٧ رقم ٦٠٦، والغدير: ١١/٢١٤.

(٣) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩١، وأعيان الشيعة: ١٨٦/٢، والذريعة: ١٥/٥٠ رقم ٣٢٥.

(٤) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩٢، ورياض العلماء: ٢٣/١، وأعيان الشيعة: ١٨/٢، والذريعة: ١٨/٣٤٨ رقم ٤٢٧.

(٥) ينظر: مقال بعنوان (فوائد حقيقية) لأحمد علي مجيد الحلبي، مخطوطاتنا: ٥/٣٢٠-٣٣١.

- مركز العلامة الحلبيّ شُعبة رعاية التراث الإسلاميّ، التابع للعتبة الحسينيّة المقدّسة، بتحقيق الأستاذ مصطفى صباح الجنابيّ، ط ١، ٢٠٢١).
٧. مجموع الغرائب وموضوع الرغائب^(١): (أدبيّات/ عربيّ). (منشورات مؤسّسة أنصار الحسين عليه السلام الثقافيّة، ط ١، ١٤١٢ هـ). وهناك تحقيق جديد على نسخ جديدة بيد الشيخ عبد الحلّيم عوض الحلبيّ.
٨. محاسبة النفس اللوامة وتنبية الروح النوّامة^(٢): (عرفان وتصوف/ عربيّ وفارسيّ). (طبعة مؤسّسة النعمان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ٢٠١٣ م). وطبعة مؤسّسة الفكر الإسلاميّ للثقافة والإعلام، بتحقيق فارس الحسون، بيروت- لبنان، ط ١، ١٤١٢ هـ).
٩. المقام (المقصد) الأسنى في تفسير (شرح) الأسماء الحسنى^(٣): (عقائد/ عربيّ). (طبعة مؤسّسة قائم آل محمّد (عجل الله فرجه)، (طبعة دار الهادي، بيروت- لبنان، ط ١، ١٤١٣ هـ).

• التراث المخطوط:

١. أرجوزة في علم البديع^(٤): (أدب/ عربيّ) فرغ منها سنة (٨٧٠ هـ). والظاهر هي (رسالة في البديع)^(٥) نفسها التي فرغ منها سنة ٨٩٥ هـ، وذكرها صاحب الروضات وأعيان الشيعة، وظن السيّد الأمين أنّها (زهر الربيع) فلاحظ.

(١) أعيان الشيعة: ١٨٦/٢، والذريعة: ٥٦/٢٠ رقم ١٨٨٧.

(٢) أعيان الشيعة: ١٨٦/٢، والذريعة: ١٢١/٢٠ رقم ٢٢١١.

(٣) أعيان الشيعة: ١٨٦/٢، والذريعة: ٥/٢٢ رقم ٥٧٣٥.

(٤) أعيان الشيعة: ١٨٦/٢.

(٥) أعيان الشيعة: ١٨٦/٢، والذريعة: ١٢٧/١١ رقم ٧٩٢، وروضات الجنات: ٢٣/١.

٢. أرجوزة مشتملة على ألف بيت في مقتل الحسين عليه السلام وأصحابه ومن قُتل معه من أهل بيته بأسمائهم وأشعارهم ^(١): (المدائح والمراثي / عربي) ذكر السيّد الأمين نقلاً عن كتاب فرج الكرب: لم يُصنّف مثلها في معناها، مأخوذة من كتب متعدّدة، ومظانّ متبدّدة.

٣. الاستخارة ^(٢): (استخارة / عربي). (طهران، مجلس، رقم النسخة: ٧ / ٩ خوئي).

٤. الإسعاف والفضل والإنصاف والعدل ^(٣): (متفرّقات / عربي) أشار إلى أنّه جمعه من عدّة كتب مثل: الفصول، والجواهر، والعزّة، وغيرها.

٥. البديعيّة ^(٤): (أدب / عربي) ذكرت المصادر أنّ البديعيّة هي (القصيدة الميميّة) المشتملة على أنواع المحسّنات الشعريّة المذكورة في علم البديع اللفظيّة منها والمعنويّة، وقد شرح هو بديعيّته شرحاً يظهر منه كماله في الأدب، وختمها بخطبة غراء في مدح سيّد البريّة أتى فيها بأسماء السور القرآنيّة على نحو التورية وشفّعها بقصيدة مورياً كذلك في مدح سيّد ولد عدنان.

٦. الجدول في تواريخ المعصومين عليهم السلام ومجمل حالاتهم ^(٥): (سيرة معصومين / عربي) أدرجه الشيخ الكفعمي في مصباحه المطبوع، ويظهر منه عند ذكر عمر الحجّة المنتظر (عجل الله فرجه) أنّه ألفه سنة ٨٩٥هـ.

(١) أعيان الشيعة: ١٨٦/٢، وموسوعة مؤلّفي الإماميّة: ١ / ٣١٠-٣٢٢.

(٢) فنخا (نماية مؤلفان): ٤٥٢ / ٢.

(٣) مجموع الغرائب: ٣ / ٣٩٣.

(٤) الذريعة: ٣ / ٧٣-٧٤.

(٥) المصدر نفسه: ٩٠ / ٥، رقم ٣٧١.

٧. حاشية على كشف الغمّة في معرفة الأئمة للإربليّ (ت ٦٩٣هـ)^(١): (سيرة المعصومين عليه السلام / عربيّ) ينقل عنه في (فضائل السادات)، وقد عدّه من مآخذ كتابه، وجاء الكتاب أيضاً باسم (تعليقات على كشف الغمّة في معرفة الأئمة)، وقد كتب الشيخ الكفعميّ نسخة عن كشف الغمّة مختصر بخطّه في كشوله حديقة النفوس وحجلة العروس يمكن أن يكون تحريراً آخر للكتاب.

٨. حافظ الأبدان^(٢): (شرح أحاديث طيّبة / عربيّ) في شرح جملة من الأحاديث الطيّبة، المروية عن الأئمة عليهم السلام في الأصول القديمة التي جمع بعضها المصنّف، وبعضها ابن إدريس الحلبيّ وغيرهما.

٩. الحدقة الناظرة والحديقة الناضرة^(٣): (علم البديع / عربيّ) قال الشيخ الكفعميّ في حديقة النفوس: وهذا الكتاب مجموع من نحو ألف مصنّف يقع في نحو عشرة مجلّدات، وله ثلاثمائة وخمسة وعشرون اسماً، كلّها تدخل في علم البديع وشرح أسمائه، وما يشتمل عليه من الكتب والفوائد المذكورة في خطبته، فمن أرادها وقف عليها، وقد أحال إليه في كتابيه: (جنة الأمان) و (البلد الأمين) وغيرهما.

١٠. حديقة النفوس وحجلة العروس^(٤): (كشكول / عربيّ). النسخة موجودة في مكتبة رئيس الكتاب في إسطنبول، بالرقم: (١٩٧)، ومصوّرتها في

(١) أعيان الشيعة: ١٨٦/٢، والذريعة: ١٨٥/٦ رقم ١٠١.

(٢) الذريعة: ٢٣٢/٦ رقم ١٢٩٩.

(٣) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩١، وصفوة الصفات: ٤٧١، وأعيان الشيعة: ١٨٦/٢، الذريعة: ٣٨٩/٦ رقم ٤٢٧.

(٤) تعليقة أمل الآمل: ٣٨، وأعيان الشيعة: ١٨٦/٢.

مركز تصوير المخطوطات، وفهرستها في العتبة العباسية المقدسة، وهذا الكتاب هو نفسه كتاب المحاضرات، فلاحظ.

١١. حديقة أنوار الجنان وحديقة أنوار الجنان^(١): (كشكول/ عربي). قال الكفعمي في حديقة النفوس: يشتمل على نحو من ثلاثمائة فن، وهو مجموع من نحو ثلاثمائة مجلد ذكرناها في أوله، وقد ذكره السيد الأمين في أعيان الشيعة باسم (حديقة أنوار الجنان الفاخرة وحديقة أنوار الجنان الناضرة).

١٢. حواشي مصباح الكفعمي^(٢): (دعاء/ عربي) (طهران، مجلس، رقم النسخة: ٣٥ / ٩٤٨٠).

١٣. الدعاء^(٣): (دعاء/ عربي). (طهران، دانشگاه، رقم النسخة: ٦٢١٦).

١٤. دعوات الأسماء^(٤): (شرح أسماء الله/ عربي) في شرح أربعين اسماً من أسماء الله تبارك وتعالى، ألحقه بآخر كتابه البلد الأمين، والظاهر أنه شرح السهروردي.

١٥. ديوانه^(٥): (شعر/ عربي) نقل بعض أشعاره في أعيان الشيعة.

١٦. ذكر أيام الأسبوع المعروف بـ(فائدة في)^(٦): (دعاء/ عربي). (طهران،

(١) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩١، وصفوة الصفات: ٤٦٧، وأعيان الشيعة: ١٨٦/٢.

(٢) فنخا (نماية مؤلفان): ٤٥٢/٢.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) الذريعة: ٨/٢٠١ رقم ٨٠٠.

(٥) أعيان الشيعة: ١٨٦/٢، والذريعة: ٩/٩١٣ رقم ٦٠٣٤.

(٦) فنخا (نماية مؤلفان): ٤٥٢/٢.

مجلس، رقم النسخة: ٢٢ / ٣٢٥٦).

١٧. الرسالة الواضحة في شرح سورة الفاتحة^(١): (تفسير القرآن/ عربي) قال الميرزا عبد الله الأفندي: «ومن تصانيفه الرسالة الواضحة في شرح الفاتحة على ما صرح به في المصباح، رأيت بخطه نسخة منها واستنسخنا من نسخة بلدة تبريز»^(٢)، ونقل عنه في صفوة الصفات أيضاً، وذكرها في حديقة النفوس.

١٨. رسالة في تاريخ وفيات العلماء^(٣): (تراجم/ عربي) نقل عنه مؤلف الروضات ترجمة محمد بن إدريس وآخرين، ونقل عنه كذلك الشيخ سليمان الماحوزي في السلافة البهية عند ترجمته للشيخ ميثم، لاحظ الرقم (١١) في مختصراته.

١٩. الروضة والنحلة^(٤): (فقه/ عربي) ذكرها السيد الأمين في الأعيان، وعده من تصانيفه.

٢٠. شرح البديعية^(٥): (أدب/ عربي) للناظم نفسه وهو الشيخ الكفعمي، وعدّ في آخر كتابه البلد الأمين شرح البديعية من الكتب المأخوذة عنها، توجد نسخة منه في النجف عند صاحب بن أحمد سبع النجفي المعمار.

(١) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩٢، والمصباح: ٧٧٣، وأعيان الشيعة: ١٨٦/٢، والذريعة: ٤/٣٣٨، و١١/٢٢٩ رقم ١٣٩١.

(٢) تعليقة أمل الآمل: ٨.

(٣) أعيان الشيعة: ١٨٦/٢، والذريعة: ٣/٢٩٥ رقم ١٠٩١، و١٠/٨٢ رقم ١٤٧، وروضات الجنات: ١/٢١.

(٤) أعيان الشيعة: ١٨٦/٢.

(٥) صفوة الصفات: ٤٦٨، وأعيان الشيعة: ١٨٦/٢.

أقول: هذا الكتاب هو نفسه نور حدقة البديع، لأمر عدّة؛ منها:

أ. ما ذكره الشيخ في حديقة النفوس^(١)، أن هذا الكتاب يشتمل على مائة وخمسة وتسعين نوعاً في البديع مجموع من مائة وبضعة وسبعين كتاباً، له نسختان الأولى في مكتبة قونيا: مصورتها في مركز إحياء التراث الإسلامي - قم، بالرقم: ١٢٩٥ م، وأخرى في مكتبة يوسف آغا - تركيا، بالرقم: ١٢٥.

ب. تصريحه في كتابه صفوة الصفات، ص ٩٦.

ت. ما ذكره في كتابه الحدقة في ص ٣٦٤.

ث. ما ذكره صاحب نفح الطيب من أنّهما متّحدان في: ٣٤٤ / ٧.

ج. ما ذكره الشيخ الطهراني في الذريعة: ٢٤ / ٣، فلاحظ

٢١. النكت الشريفة في شرح الصحيفة = الفوائد الطريفة في شرح الصحيفة^(٢): (دعاء / عربي). (طهران، ملي، رقم النسخة: ١ / ٣٠٢٨ / ١). (مشهد، رضوي، رقم النسخة: ٧٨٣٦). قال الشيخ الطهراني: «قد أدرج شطر كتابه البلد الأمين مع أدعية الصحيفة، وأورد في آخره تمام الصحيفة الكاملة السجادية، وقال في آخرها: نقلتها من صحيفة عليها إجازة عميد الرؤساء، ونقلت عن خطّ عليّ بن السكون، وقوبلت بخطّ محمّد بن إدريس واستخرجت ما كتبه على الحواشي من كتب لا تمجّ ألفاظها الأذان - إلى قوله - ورسمت ما وضعته بالفوائد الشريفة في شرح

(١) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩١.

(٢) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩٢، أعيان الشيعة: ١٨٥ / ٢ - ١٨٦، وفنخا (نماية مؤلفان): ٤٥٢ / ٢.

الصحيفة، ثم ذكر الكتب المأخوذ منها في أزيد من ثمانين كتاباً، وفرغ منها سنة ٨٦٥هـ، وذكر الشيخ الكفعمي في حديقة النفوس أيضاً، أنه جُمع من نحو ثمانين مجلداً^(١).

٢٢. فوائد القطيعي^(٢): (كشكول/ عربي) نقل عنه في المصباح.

٢٣. قراضة النضير في التفسير^(٣): (تفسير قرآن/ عربي) في خمس مجلدات، وهو قراضة النضير (التنقيح) وخلاصة التفسير، ذكره الشيخ في حديقة النفوس، وقال هو بخمس مجلدات، وهو تلخيص مجمع البيان، له نسخ منها في مكتبة المجلس بطهران: ١-١٣١٠٦. (وهو قيد الطبع بتحقيق السيد جواد بن كاظم بن محسن الحكيم).

٢٤. قصائد في مدح النبي والأئمة وفي مقتل الحسين عليه السلام.

٢٥. القصيدة الغديرية^(٤): (فضائل ومناقب/ عربي)، (قم، مركز إحياء التراث، رقم النسخة: ٥/٢٦١٢). قصيدة في مائة وتسعين بيتاً في مدح الأمير ووصف يوم الغدير، ذكر الشيخ الطهراني: أنه رآه في قرب مائة بيت، وأورد القصيدة: صارم الدين بتمامها في كتابه (لواء الحمد) المطبوع في ١٣٠٥هـ^(٥).

(١) الذريعة: ١٦/٣٤٧.

(٢) المصباح: ٧٧٢.

(٣) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩١، أعيان الشيعة: ٢/١٨٦.

(٤) الذريعة: ١٦/٢٦ رقم ٩٩، فنخا (نماية مؤلفان): ٢/٤٥٢.

(٥) ينظر: الذريعة: ١٦/٢٨.

٢٦. القصيدة الياثية^(١): (شعر/ عربي). (قم، مركز إحياء، رقم النسخة: ٢/٢٦١٢). (قم، مرعشي، رقم النسخة: ٢/١٣٣٩٣).
٢٧. كتاب الخطب^(٢): (خطب/ عربي) نقل عنه في المصباح.
٢٨. كتاب الدرجات العليا في تعبير الرؤيا^(٣): (أحلام/ عربي).
٢٩. الكتاب الكبير^(٤): (كشكول/ عربي) جمعه من ألف مصنف ومؤلف، أشار إليه في مقدمة مجموع الغرائب.
٣٠. كتاب النخبة^(٥): (تراجم/ عربي) ذكره الشيخ الطهراني في الذريعة.
٣١. كتاب روض الحدائق والتقاء المشوق والشائق^(٦): (كشكول/ عربي) ذكره الكفعمي في حديقة النفوس، وقال: يحتوي على فنون عديدة.
٣٢. كتاب زبدة الباب وعمدة الكتاب^(٧): (كشكول/ عربي) ذكره الكفعمي في حديقة النفوس.
٣٣. كتاب غاية التلخيص في مسائل العويص^(٨): (فقه/ عربي) قال الشيخ

(١) فنخا (نماية مؤلفان): ٢/٤٥٢.

(٢) المصباح: ٧٧٢، وأعيان الشيعة: ٢/١٨٦.

(٣) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩١.

(٤) مجموع الغرائب: ١/٣٣٨.

(٥) أعيان الشيعة: ٢/١٨٦، والذريعة: ٢٤/٩٠ رقم ٤٦٣.

(٦) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩١.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩١، وأعيان الشيعة: ٢/١٨٦، والذريعة:

١١/١٦ رقم ٤٦.

الطهرانيّ أنّه موجود بخطّه في خزّانة السيّد هبة الدّين الشهرستانيّ، وذكره السيّد الأمين بغير هذا الاسم فلاحظ. (قيد التحقيق بيد الشيخ ضياء الكربلائيّ).

٣٤. كتاب فرج الكرب وفرح القلب^(١): (أدب/ عربي) يقرب من عشرين ألف بيت شرح (الكافية البديعيّة في مدح خير البريّة) من نظم صفّيّ الدّين الحلّيّ المتوفّي سنة ٧٠٥هـ.

٣٥. كتاب مخاطبة الإدلال ومعاينة الأبدال^(٢): (.../ عربيّ) ذكره الكفعميّ في حديقة النفوس.

٣٦. كتاب مهجة البكاء في الممنوع شرب الماء^(٣): (مقتل/ عربي) نظماً، ذكره في حديقة النفوس.

٣٧. كتاب زهر الربيع في شواهد البديع^(٤): (أدب/ عربي)

٣٨. كتاب نهاية الأرب في أمثال العرب^(٥): (أدب/ عربي) مجلّدان ذكر تحت عنوان (أمثال العرب الموسوم بنهاية الأدب)، وذكره مؤلّفه في حديقة النفوس قائلاً: (كتاب نهاية الأرب في أمثال العرب مجلّدان

(١) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩١، وأعيان الشيعة: ١٨٦/٢.

(٢) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩٢.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) أعيان الشيعة: ١٨٦/٢.

(٥) ينظر: حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩١، وأعيان الشيعة: ١٨٦/٢، والذريعة: ٣٤٦/٢.

لم يصنّف مثله في معناه جمعناه من نحو مائة مصنّف (١)، كما ذكره صاحب الذريعة، وذكره مرة أخرى تحت عنوان: نهاية الأدب في أمثال العرب، في مجلدين (٢)، يكثر المصنّف النقل عنه في كتابيه: جنة الأمان، والبلد الأمين.

٣٩. كراس فيه الطاءات والضادات (٣): (نحو/ عربي) أشار إليه في مجموع الغرائب.

٤٠. كراس فيه صفات النساء وما يجب لهن وما يجب عليهن (٤): (كشكول/ عربي) نقل منه في مجموع الغرائب.

٤١. كشف الظلام في تاريخ النبي والأئمة الاثني عشر (٥): (تاريخ/ عربي) رأى الميرزا عبد الله الأفندي في بعض المواضع جدولاً مشتملاً على تاريخ الرسول والأئمة (٦) سوى الجدول الذي ذكره في (مصباحه)، وكتب فوقه أنه مأخوذ من كتاب (كشف الظلام...) وعده من تصانيفه.

٤٢. كشف الكلام في تاريخ النبي (٦): (تاريخ/ عربي). (طهران، دانشگاه، رقم النسخة: ١٦ / ٧٣٨٧). لعله متّحد مع الكتاب أعلاه، فلاحظ.

(١) ينظر: حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩١.

(٢) ينظر: الذريعة: ٣٤٦ / ٢.

(٣) مجموع الغرائب: ٢٥٩ / ٢.

(٤) المصدر نفسه: ٢٥٩ / ٢.

(٥) رياض العلماء: ١ / ٢٣، وتعليقة أمل الآمل: ٣٦.

(٦) فنخا (نماية مؤلفان): ٤٥٢ / ٢.

٤٣. الكوكب الدرّي = الكوكب الدرّي في شرح اسم الحسن بن عليّ العسكري (عليه السلام)^(١): (سيرة المعصومين / عربي) قال عنه الكفعمي في حديقة النفوس: لم يتمّ، وورد اسمه بعنوان: (الكواكب الدرّيّة)، كما في الأعيان والروضات، ينقل عنه في البلد الأمين.

٤٤. اللفظ الوجيز في قراءة الكتاب العزيز^(٢): (علوم القرآن / عربي) وقيل: إنّه غير (كتاب اللفظ الوجيز في قراءة القرآن العزيز)، ذكر هذا السيّد الصدر في تكملة أمل الآمل، والطهرانيّ في الذريعة، والسيّد الأمين في الأعيان. نسبه الكفعميّ إلى نفسه في حديقة النفوس، والبلد الأمين.

٤٥. مادّة الأنس وقول [قوت] النفس^(٣): (حديث / عربيّ)

٤٦. المجموعة الكبيرة: (متفرقات / عربي) رآها الميرزا الأفنديّ في الرياض، بخطّه في إيروان، وأشار إلى أنها كثيرة الفوائد، مشتملة على مؤلّفات عديدة، أتمّ قسمًا منها سنة (٨٤٨ هـ)، وثانيًا في (٨٤٩ هـ)، وثالثًا سنة (٨٥٢ هـ)^(٤). كما ذكر صاحب الأعيان: أنها مجموعة الكفعميّ (المجموعة النفيسة)، كانت بخطّه عند صاحب الرياض، قال: هي كثيرة الفوائد، مشتملة على مؤلّفات عديدة، فرغ من بعضها سنة ٨٤٨ هـ، ومن بعضها سنة ٨٥٢ هـ، وفيها اختصاره لمغرب اللغة، ولغريب القرآن،

(١) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩٢، ورياض العلماء: ٢٣/١، والذريعة: ١٨/١٨٥ رقم ١٣٢٠، وروضات الجنات: ٢١/١.

(٢) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩٢، وتكملة أمل الآمل: ٧٨، وأعيان الشيعة: ٢/١٨٦، والذريعة: ١٨/٣٣٧ رقم ٣٧.

(٣) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩١.

(٤) رياض العلماء: ٢٣/١، الذريعة: ٢٠/١١٥ رقم ٢١٨٣.

وجوامع الجامع، والغريين، وتفسير علي بن إبراهيم، وزبدة البياض للبياضي، والمجازات النبوية، وعلل الشرائع^(١)، وغيرها من اختصارات الكتب.

٤٧. المسائل إلى الوسائل^(٢): (دعاء/ عربي).

أ. (طهران، ملي، رقم النسخة: ١/ ٣٠٢٨ / ٣)

ب. (قم، مرعشي، رقم النسخة: ٢ / ١١٣٠٨).

٤٨. مشكاة الأنوار في معرفة الأئمة الأطهار^(٣): (أدعية/ عربي) ذكره المصنف في حديقة النفوس، وعده السيد حسن الصدر من تصانيفه، وكذا العلامة الطهراني، وقال: فرغ منه سنة ٨٩٥هـ.

٤٩. مقاليد الكنوز لأقوال اللغوز^(٤): (الغاز/ عربي)، نسبه الكفعمي لنفسه في حديقة النفوس، ومجموع الغرائب.

٥٠. ملحقات الدرر الواقية^(٥): (أدعية/ عربي)، ذكره الخوانساري في الروضات، وينقل عنه في البحار.

(١) ينظر: أعيان الشيعة: ٢/ ١٨٦.

(٢) فنخا (نماية مؤلفان): ٢/ ٤٥٢.

(٣) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩٢، وتكملة أمل الآمل: ٧٨، وأعيان الشيعة: ٢/ ١٨٦، والذريعة: ٢١/ ٥٣ رقم ٣٩١٩.

(٤) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩١، ومجموع الغرائب: ٢/ ٣٨٣، وأعيان الشيعة: ٢/ ١٨٦.

(٥) أعيان الشيعة: ٢/ ١٨٦، والذريعة: ٢٢/ ١٩٩ رقم ٦٦٨٧، وروضات الجنات: ١/ ٢٣.

٥١. المنتقى في العوذ والرقى^(١): (أدعية/ عربي)، قال في الروضات: إنّه يظهر من سائر تصانيفه كالجنّة والبلد.

٥٢. منهج (نهج) السلامة فيما أُكّد صيامه = أرجوزة في الأيام الشريفة المندوب فيها الصوم^(٢): (فقه/ عربي).

ذكره الشيخ الكفعمي في حديقة النفوس نظاماً في (١٢٥) بيتاً، نقل عنها في المصباح، ونسخها الخطيّة في:

أ. (شيراز، شاهجراغ، رقم النسخة: ٨٦٩).

ب. (طهران، مفتاح، رقم النسخة: ١٤ / ١٢٨٩).

ج. (قم، كلبايكاني، رقم النسخة: ٢ / ٨٧ - ٨٧ / ١).

د. (قم، مركز إحياء، رقم النسخة: ٤ / ٢٦١٢).

هـ. (مشهد، مرتضوي، بدون رقم نسخة).

و. (طهران، ملى، رقم النسخة: ٥ / ٢٥٢٦).

ز. (طهران، مجلس، رقم النسخة: ٢ / ٢٧٦٤).

ح. (أصفهان، روضاتي، سيّد محمّد عليّ، رقم النسخة: ٤ / ١٩).

(١) أعيان الشيعة: ٢ / ١٨٦، والذريعة: ٢٣ / ٨ رقم ٧٨٢٣، وروضات الجنات: ١ / ٢٣.

(٢) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩٢، وفتحنا (نماية مؤلفان): ٢ / ٤٥٢.

المبحث الثاني: الكفعمي بين الاختصار والنسخ

من الأمور المهمة التي تشير إلى سعة أفق المؤلف ومكانته ومعرفته، النظر إلى مجموع ما طالعه ومجموع ما ألفه وما قام بذكره في طيّات كتبه، فنقول إذ ذاك إن هذا المؤلف مطالع جيد بالنظر إلى ما طالع.

لكن ما بالك لو قام هذا المؤلف باختصار ما طالعه، فهذا ما قام به الشيخ الكفعمي، مختصراً جمعاً كبيراً من الكتب يدلّ بما لا يقبل الشك على سعة معرفة وفهم ثاقب، ونحن نطالع حياة هذا العَلم الفذّ وما سطره من مؤلّفات ومعارف، للأسف ما زالت حبيسة خزائن المخطوطات، ونأمل ممّا قدمناه في هذه الدراسة القصيرة الوجيزة، أن نرى نشاطاً في إخراج تراث هذا العَلم، وقد أفرد مركز تراث كربلاء مشكوراً ندوة أو أكثر للتعريف به أملين من الباحثين والمحققين التسمير عن سواعدهم في إخراج ما للشيخ من تراث مخطوط.

سنذكر في هذا المبحث مجموعة من المختصرات، وما أخذه من الكتب المشهورة المعروفة القديمة، وفي ضمنها كشاكيله، وأبرزها كشكول - حديقة النفوس وحجلة العروس - وقد ذكرنا من المختصرات أبرزها، ومن أراد الزيادة فليراجع كتابنا الموسوم (أعلام الحائر في القرن العاشر)، وجاءت نقاط هذا المبحث على النحو الآتي:

أولاً: اختصاراته

للشيخ الكفعمي اختصارات وجدناها في كتبه؛ وهي:

١. اختصار الجزء السابع من الأغاني^(١): (كشكول/ عربي) أشار له في

(١) مجموع الغرائب: ٢/ ٣٩٢.

مجموع الغرائب.

٢. اختصار الطرف في محاسن السلف^(١): (سيرة/ عربيّ) لم يُعرف مؤلّف أصله، أشار له في مجموع الغرائب.

٣. اختصار إيمان أبي طالب، اختصره من كتاب الحجّة على الذاهب في تكفير أبي طالب^(٢): (سيرة/ عربيّ)

٤. اختصار حقائق الخلل في دقائق الحيل^(٣): (كشكول/ عربيّ) أشار له في مجموع الغرائب.

٥. اختصار غرر النظم والنثر^(٤): (بلاغة/ عربيّ) للثعالبيّ، نقل عنه في مجموع الغرائب.

٦. اختصار كتاب لسان المحاضر (الحاضر) والنديم وبستان المسافر والمقيم^(٥): (أدعية/ عربيّ) جمع الشيخ الفاضل العالم العامل زين الأواخر والأوائل عليّ بن محمّد بن يوسف بن ثابت، ضمن مجموعته المذكورة، كما صرّح به عند النقل عنه في حواشي المصباح.

٧. اختصار مثالب النواصب^(٦): (مثالب/ عربيّ) أشار له في مجموع الغرائب.

(١) مجموع الغرائب: ١/ ٢٦٢، ١/ ٥٧١.

(٢) المصدر نفسه: ٢/ ٩٠.

(٣) المصدر نفسه: ١/ ٣٦٣.

(٤) المصدر نفسه: ١/ ٢٧٤.

(٥) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ٢٤، والمصباح: ٣٨٤، وأعيان الشيعة: ١٨٦/٢.

(٦) مجموع الغرائب: ٢/ ١٤٨.

٨. تلخيص الإفصاح^(١): (حديث/ عربي) أشار له في مجموع الغرائب.
٩. كتاب العين المبصرة في اختصار التذكرة^(٢): (حكمة/ عربي) نسبه المصنّف لنفسه في حديقة النفوس والمصباح، وسار على هذه النسبة الأفتديّ والسيد الصدر والطهرانيّ.
١٠. كراس في قصص الأنبياء^(٣): (قصص/ عربي) مأخوذ من كمال الدين وغيره، نقل عنه في مجموع الغرائب.
١١. مختصر من كتاب أحسن الخلال المختصرة من كتاب الخصال^(٤): (حديث/ عربي) جمع السيد العالم القاضي نجم الدين مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني رحمته الله (صدر عن مركز تراث كربلاء التابع للعتبة العباسية المقدسة، بتحقيق مركز تراث كربلاء، ط ١، ١٤٤٤هـ).
١٢. مختصر من كتاب الخصال^(٥): (حديث/ عربي) لأبي جعفر محمد بن عليّ بن بابويه القميّ رحمته الله (صدر عن مركز تراث كربلاء التابع للعتبة العباسية المقدسة، بتحقيق مركز تراث كربلاء، ط ١، ١٤٤٤هـ).
١٣. مختصر من كتاب عقاب الأعمال^(٦): (حديث/ عربي) لأبي جعفر

(١) مجموع الغرائب: ٢/ ٣٩٠.

(٢) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٩١، والمصباح: ٣٢٣، وأعيان الشيعة: ١٨٦/٢.

(٣) مجموع الغرائب: ١٢/ ٢٢٧.

(٤) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١١٤.

(٥) المصدر نفسه (مخطوط): ١٤٩.

(٦) المصدر نفسه (مخطوط): ١٤٣.

محمد بن علي بن بابويه القميّ **قُدِّسَ** (صدر عن مركز تراث كربلاء التابع للعتبة العباسية المقدسة، بتحقيق مركز تراث كربلاء، ط ١، ١٤٤٤هـ)

١٤. مختصر من كتاب العماد وغاية المراد^(١): (فقه / عربي)

١٥. مختصر من كتاب ثواب الأعمال^(٢): (حديث / عربي) للشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه **قُدِّسَ** (صدر عن مركز تراث كربلاء التابع للعتبة العباسية المقدسة، بتحقيق مركز تراث كربلاء، ط ١، ١٤٤٢هـ)

١٦. مختصر من كتاب فهرست مشايخ الشيعة ومصنفيهم الذين تأخر زمانهم عن زمان الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي^(٣): (رجال / عربي) تصنيف الشيخ الإمام علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسن بن بابويه **قُدِّسَ** (نشر بتحقيق الأستاذ الدكتور علي طاهر الحلبي، في مجلة تراث كربلاء، في السنة السابعة المجلد السابع بالعديدين الثالث والرابع).

١٧. مختصر نزهة الألباء في طبقات الأدباء^(٤): (أدب / عربي) وأصل الكتاب موجود ومطبوع تأليف الشيخ أبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الأنباري المتوفى ٥٧٧هـ، وهو أيضاً ضمن مجموعة صاحب الرياض المذكورة.

(١) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ٢١٨.

(٢) المصدر نفسه (مخطوط): ١٣١.

(٣) المصدر نفسه (مخطوط): ١٨٦.

(٤) حديقة النفوس وحجلة العروس (مخطوط): ١٥٤، ورياض العلماء: ٢٣/١، وأعيان الشيعة: ١٨٦/٢، والذريعة: ٣٥٨/١، رقم ١٨٨٧، و٢٠/٢١٥ رقم ٢٦٤٧.

وللشيخ الكفعمي نوع آخر من الاختصار، فقد ذُكرت اختصارات له لم ترد في كتبه بل ذكرها من ترجم له بعده، ومنها الآتي:

١. اختصار الغريبيّن للهِروي^(١): (تفسير القرآن/ عربي) ذكر ضمن مجموعته المذكورة عند صاحب الرياض [الأفندي].

٢. اختصار القواعد الشهيدية^(٢): (فقه/ عربي) وهو اختصار كتاب القواعد والفوائد للشهيد الأوّل أبي عبد الله محمد بن مكي العامليّ الشهيد سنة ٧٨٦هـ، وهو ضمن مجموعة صاحب الرياض المذكورة.

٣. اختصار جوامع الجامع^(٣): (تفسير القرآن/ عربي) وهو التفسير البسيط الوسيط للمفسّر أمين الإسلام الطبرسيّ المتوفّي ٥٤٨هـ، وذكر صاحب الرياض أنه في ضمن المجموعة الموجودة عنده.

٤. اختصار زبدة البيان^(٤): (تفسير القرآن/ عربي) المنتزَع من تفسير مجمع البيان للطبرسيّ، والزبدة للبياضيّ، والاختصار في ضمن المجموعة المذكورة في الرياض.

٥. اختصار علل الشرائع^(٥): (حديث/ عربي) كان عند صاحب الرياض في مجموعته.

٦. اختصار كتاب الحدود والحقائق في تفسير الألفاظ المتداولة في الشرع

(١) رياض العلماء: ٢٣/١، وأعيان الشيعة: ١٨٦/٢.

(٢) رياض العلماء: ٢٣/١، وأعيان الشيعة: ١٨٦/٢.

(٣) رياض العلماء: ٢٣/١، وأعيان الشيعة: ١٨٦/٢.

(٤) رياض العلماء: ٢٣/١.

(٥) رياض العلماء: ٢٣/١، وأعيان الشيعة: ١٨٦/٢.

وتعريفها^(١): (معارف دينية/ عربي) أصل كتاب الحدود والحقائق للسيد الشريف المرتضى علم الهدى كما ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء، ولا بن شهر آشوب أيضاً كتاب أعلام الطرائق في الحدود والحقائق، والظاهر أن الاختصار من أحد هذين الكتابين.

٧. اختصار كتاب المجازات النبوية^(٢): (حديث/ عربي) وأصل الكتاب للسيد الرضي محمد بن الحسين بن موسى الموسوي البغدادي، المتوفى سنة ٤٠٦ هـ، وهو في ضمن المجموعة المذكورة في الرياض.

٨. اختصار كتاب تفسير علي بن إبراهيم^(٣): (تفسير القرآن/ عربي) رأى الميرزا عبد الله أفندي في الرياض نسخته بخط المؤلف في مدينة إروان بأذربيجان.

٩. اختصار كتاب غريب القرآن^(٤): (تفسير القرآن/ عربي) من تأليف محمد ابن عزيز السجستاني المتوفى سنة ٣٣٠ هـ، في ضمن مجموعته المذكورة.

١٠. اختصار المغرب في اللغة^(٥)^(٦): (لغة/ عربي) أصل الكتاب لأبي الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي المطرزي الخوارزمي المعتزلي، المتوفى سنة ٦١٠ هـ، وهو أيضاً في ضمن مجموعة صاحب الرياض المذكورة.

(١) أعيان الشيعة: ١٨٦/٢، والذريعة: ١/٣٥٦/١٨٧٤.

(٢) رياض العلماء: ١/٢٣، وأعيان الشيعة: ٢/١٨٦.

(٣) رياض العلماء: ١/٢٢، وصفوة الصفات: ٤٧٠، وأعيان الشيعة: ٢/١٨٦.

(٤) رياض العلماء: ١/٢٣، وأعيان الشيعة: ٢/١٨٦.

(٥) اسم الكتاب الكامل: المغرب في ترتيب المعرب.

(٦) رياض العلماء: ١/٢٣، وأعيان الشيعة: ٢/١٨٦.

١١. وفيات العلماء في تواريخهم^(١): (رجال/ عربي) وهو غير (تاريخ وفيات العلماء).

ثانياً: منسوخاته

١. استنسخ كتاب (الدروس الشرعية في فقه الإمامية) للشهيد الأول (ت: ٨٧٦هـ)، في ذي القعدة سنة ٨٥٠هـ، عليها حواشي الناسخ، وعليها قراءة محمد مساعد بن حسن الحسيني وإمضاؤه بتاريخ ٩١٠هـ، والنسخة موجودة في مكتبة آية الله السيد المرعشي - قم المقدسة، بالرقم: (١٤٣٦٠)^(٢).

٢. استنسخ كتاب (إيضاح الفوائد في شرح مشكلات القواعد) لفخر المحققين (ت: ٧٧١هـ)، سنة ٨٥٢هـ، والنسخة موجودة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي - طهران، بالرقم: (٢٧ خوئي)^(٣).

٣. استنسخ كتاب (الدروس الشرعية في فقه الإمامية) للشهيد الأول (ت: ٨٧٦هـ)، يوم ٥ رجب سنة ٨٥٦هـ، والنسخة موجودة في مكتبة جامعة طهران - طهران، بالرقم: (١٧٩٩)^(٤)، فهرس مكتبة جامعة طهران: (٣٧٢ / ٨)^(٥).

٤. استنسخ كتاب (جامع الدقائق في شرح رسالة غرة المنطق) للشيخ نجم

(١) الذريعة: ٢٥ / ١٢٥ رقم ٧٢٢.

(٢) فنخا: ١٤ / ٥٢٣.

(٣) المصدر نفسه: ٥ / ٤٨٢.

(٤) الذريعة: ١٣ / ١٤٧ - ١٤٨.

(٥) فنخا: ١٤ / ٥٢٣.

الدّين خضر الجبلروديّ (ت: ٨٥٠ هـ)، فرغ من كتابتها نهار الأربعاء في العشر الأوسط من ذي الحجّة سنة ٨٥٧ هـ. (١).

٥. استنسخ كتاب (قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام) للعلامة الحلّيّ (ت: ٧٢٦ هـ)، في ١٢ جمادى الآخرة سنة ٨٥٨ هـ، عليها حواشٍ وهوامش مرمزة بـ(ع، م، ع، ل، ح، ج، د، و...)، والنسخة موجودة في مكتبة مدرسة غرب - همدان، بالرقم: (٢١٧١) (٢).

٦. استنسخ كتاب (إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان) للعلامة الحلّيّ (ت: ٧٢٦ هـ)، في يوم الأربعاء ٢٠ رجب سنة ٨٥٨ هـ، والنسخة موجودة في مكتبة آية الله السيّد المرعشيّ، بالرقم: (١٦١٦٥). [النسخة الخطيّة نفسها].

٧. استنسخ كتاب (قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام) للعلامة الحلّيّ (ت: ٧٢٦ هـ)، نهار الخميس ١٢ ليلة بقيت من جمادى سنة ٨٦٤ هـ، والنسخة موجودة في فهرس مخطوطات مكتبة الروضة الحسينيّة - كربلاء، بالرقم: (٦٩٩ م) (٣).

٨. استنسخ كتاب (كشف الغمّة في معرفة الأئمّة = كشف الغمّة عن معرفة أحوال الأئمّة وأهل بيت العصمة) لعلّي بن عيسى الإربليّ (ت: ٦٩٢ هـ)، شهر رمضان سنة ٨٩٤ هـ، عليها تصحيحات وملاحظات، ووقفيّة النائيّ سنة ١٣١١ هـ، والنسخة موجودة في مكتبة كتاب خانه قدس رضويّ -

(١) رياض العلماء: ٢/ ٣٨٢.

(٢) فنخا: ٢٥/ ٤٣٣.

(٣) مخطوطات كربلاء: ٤/ ٢٩٨، معجم المخطوطات العراقية: ١٢/ ٧٧٧.

مشهد المقدّسة، بالرقم: (٢١٢٥) (١).

٩. استنسخ كتاب (كاشف الحقائق في شرح رسالة درّة المنطق) للشيخ نجم الدّين خضر الحبلرودي (ت: ٨٥٠هـ)، رأى الميرزا عبد الله الأفندي نسخة الشيخ الطهراني في بلدة ساري من بلاد مازندران (٢).

١٠. استنسخ كتاب (الجمانة البهية في نظم الألفية الشهيدية) للشيخ تاج الدين الحسن بن راشد (كان حياً: ٨٣٠هـ)، وذكر الشيخ الكفعمي أنّه كتبها عن نسخة خطّ الناظم، وقد كان على تلك النسخة تقرّظ أستاذ الناظم وهو الفاضل المقداد بخطّه، وهو تقرّظ غاية في البلاغة والجزالة، ونقل الكفعمي صورة خطّ الفاضل المقداد وتقرّظه على النسخة نفسها، وذكر أنّ الناظم يروي الألفية عن شيخه المقداد، وهو يرويها عن مؤلّفها الشهيد (٣).

١١. استنسخ (الرسالة السلطانية الأحمدية في إثبات العصمة النبوية المحمدية) [فقه/عربي]. للسيد أبي العزّ جلال الدين بن عبد الله بن شرف شاه الحسيني (كان حياً: ٨١٠هـ)، ذكر الميرزا الأفندي أنّه رأى مجموعة للكفعمي فيها هذه الرسالة (٤).

١٢. استنسخ كتاب (عقد الجواهر في الأشباه والنظائر) نظماً للشيخ تقيّ الدّين الحسن بن عليّ بن داوود الحلّي (كان حياً: ٧٠٧هـ)، رآها الميرزا

(١) فنخا: ٢٦/٣٣٠.

(٢) رياض العلماء: ٢/٢٣٨.

(٣) الذريعة: ٥/٩٣-٩٤.

(٤) المصدر نفسه: ١١/١٤٣-١٤٤.

الأفندي في إيروان بخط الكفعمي في بعض مجاميعه^(١).

١٣. استنسخ (الصحيفة السجّاديّة) من دون أن يذكر سنة النسخ، وذكر فيها نقلاً عن خطّ عليّ بن السكون، وقوبلت بخطّ السعيد محمّد بن إدريس. [مكتبة السيّد جلال الدين يونسّي، مصوّرتها عند الأستاذ أحمد عليّ مجيد الحلّي]

السنة الحادية عشرة / المجلد الحادي عشر / العددان الأوّل والثاني
٤٠/٣٩ (ذو الحجة ١٤٤٥ هـ / حزيران ٢٠٢٤ م)

الخاتمة

ضمَّ هذا البحث بين طياته: آثار الشيخ الكفعمي، ومنها الكتب التي ألفها، فقد ذكرنا منها المطبوع وأبرز طبعاته، والمخطوط مع نسخه الخطية، وكان مجموع مؤلفات الشيخ من الكتب المستقلة هو ستة وخمسين كتاباً مخطوطاً، وعشرة كتب مطبوعة، وعدد المختصرات التي أشار إليها في كتبه هي ستة عشر كتاباً مختصراً خرج بعضها إلى النور، وهناك مجموعة من الكتب أخذ عنها الشيخ الكفعمي واستشهد بها في بعض مجاميعه، كتبنا أبرزها وكان عددها سبعة عشر كتاباً، وهناك غيرها، وهناك مجموعة كتب مختصر لم تُذكر في كتب الشيخ، وذكرها من ترجم له وكان عددها أحد عشر كتاباً، وذكرنا مجموعة الأبحاث التي نشرت عن الشيخ حتى هذا البحث، وكان عددها سبعة عشر بحثاً.

إنَّ ما قدَّمناه في هذه الدراسة يدلُّ دلالة واضحة على ضرورة إخراج ما صنَّفه الكفعمي من تراث، وكذلك النظر في تراثه الذي اختصره من الكتب، ومطالعة آليات الاختصار، وما حفظه لنا من نُسخ خطية بعضها نُسخ فريدة فمن خلال نسخه للعديد من الكتب النفيسة نجد هذا الملمح بارزاً، وله من الأشعار الجياد التي تحفل بها كتب التراجم وكتبه الخاصة في هذا الميدان، ختاماً نسأل الله العلي القدير أن يوفِّقنا لما يحبُّ ويرضى، إنَّه حميد مجيد، وأن يغفر زلاتنا وهفواتنا إنَّه نعم المولى ونعم النصير.

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب.

المخطوط:

١. حديقة النفوس وحجلة العروس: الشيخ إبراهيم بن علي الكفعمي (٩٠٥هـ)، (مخطوط).

المطبوع:

١. أعيان الشيعة: السيّد محسن الأمين (١٢٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين، الناشر: دار التعارف للمطبوعات، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.
٢. أمل الآمل في تراجم علماء جبل عامل: الحرّ العامليّ (١١٠٤هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، المطبعة: الآداب، النجف الأشرف، الناشر: مكتبة الأندلس، بغداد، د.ط، د.ت.
٣. بحار الأنوار: العلامة المجلسيّ (١١١١هـ)، الناشر: مؤسّسة الوفاء، بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
٤. تراجم الرجال: السيّد أحمد الحسيني، عناية وإشراف: قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة، المطبعة: دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، كربلاء، ط٤، ١٤٣٩هـ، ٢٠١٨م.
٥. تعليقة أمل الآمل: ميرزا عبد الله أفندي (١١٣٠هـ)، تدوين وتحقيق: السيّد أحمد الحسيني، المطبعة: مطبعة الخيام، قم، إيران، الناشر: مكتبة آية الله

المرعشي النجفي، قم المقدسة، ط ١، ١٤١٠هـ.

٦. تكملة أمل الآمل: السيّد حسين الصدر (١٣٥٤هـ)، تحقيق: د. حسين محفوظ، عبد الكريم الدباغ، عدنان الدباغ، الناشر: دار المؤرّخ العربيّ، بيروت، لبنان، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٧. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: العلامة الشيخ أغا بزرك الطهرانيّ (١٣٨٩هـ)، مراجعة وتصحيح وتدقيق: السيّد رضا بن جعفر مرتضى العامليّ، الناشر: دار إحياء التراث العربيّ للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٨. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات: محمّد باقر الخوانساريّ (١٣٩٠هـ)، الناشر: الدار الإسلاميّة، بيروت، لبنان، ١٩٩١م.

٩. رياض العلماء وحياض الفضلاء: ميرزا عبد الله أفنديّ (١٣٠هـ)، تدوين وتحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، المطبعة: مطبعة الخيام، قم، إيران، الناشر: مكتبة المرعشيّ، قم المقدسة، ط ١، ١٤٠٣هـ.

١٠. الغدير: العلامة الأمينيّ (١٣٩٠هـ)، الناشر: دار الكتاب العربيّ، بيروت، لبنان، ط ٤، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

١١. فنخا (نماية مؤلّفان): مصطفى درايتي، (سازمان اسناد و کتابخانه مليّ: طهران، ١٣٩٤هـ.ش).

١٢. كشف الحجب والأستار: السيّد إعجاز حسين (١٢٨٦هـ)، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ، المطبعة: بهمن، قم، إيران، ط ٢، ١٤٠٩هـ.

١٣. الكنى والألقاب: الشيخ عبّاس القميّ (١٣٥٩هـ)، الناشر: مكتبة الصدر،

طهران، إيران، د.ط، د.ت.

١٤. موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلمية في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام،

الناشر: مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، قم، إيران، ٢٠٠٢ م.

١٥. موسوعة مؤلّفي الإمامية: مجمع الفكر الإسلامي، المطبعة: شريعت،

قم، إيران، ١٤٣٠ هـ.

١٦. نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب: أحمد المقرّي التلمساني، نشر:

مصر العربية، ١٠٤١ هـ.

١٧. هديّة العارفين: إسماعيل باشا البغدادي (١٣٣٩ هـ)، الناشر: دار إحياء

التراث العربي، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.

ثانياً: المجلّات:

١. مجلّة تراث كربلاء، العتبة العباسية المقدّسة/ مركز تراث كربلاء،

المطبعة: دار الكفيل للطباعة والنشر التوزيع، (أعداد متنوعة).

٢. مجلّة تراثنا، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، قم، الناشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء

التراث، قم المشرفة (أعداد متنوعة).

٣. مجلّة مخطوطاتنا، العتبة العلوية المقدّسة/ قسم الشؤون الفكرية

والثقافية، العدد الخامس.